او ارادة احسان ربه سبحانه معناه القريب اي قريبا معنويا بالحفظ
والعلم باحوال العبد المجيب دعاءه من دعاه يجيب بدل من فقير او
عطف بيان ان مختصر بكسر همزة ان محكية بالقول فالجملة في
محل نصب مقول القول الامام المقدم على غيره العالم اي
المتصف بالعلم العلامة الفائقة لتاكيد المبالغة او للنقل من
الوصفية الى الاسمية ومثله الفهامة الحبر بفتح الحا العالم
وبكسرها المداد اي الذي هو كالمداد في النفوذ به شهاب الدنيا
والدين لقب وقدمه على الاسم على طريقة المورخين احمد بالجر
بالفتحة بدل من الامام او عطف بيان الاصفهاني بالمد او القا
مع فتح الهمزة او كسرها الشهير بالنصب نعت لمختصر وبالجر نعت
لاحمد وبالرفع نعت مقطوع اي هو الشهير المسمى نعت
لمختصر فقط لما كان الجملة خبر ان واسم كان ضمير مستتر يعود الى
مختصر وخبرها من ابدع اي احسن وهو في الفقه متعلق
بصنف قدمه للسجع وجملة صنف في محل جر نعت لمختصر اي ان
المختصرات المصنفة في الفقه كثيرة وهذا من احسنها واجمع
موضوع له فيه على مقدار حجه الف اي اكثر حجما للمسايل من كل كتاب
وضع للتصنيف اي لمسايل التصنيف في الفقه مولف على مقدار حجم
ذلك المختصر فالضمير في له عايد على التصنيف المأخوذ من لفظ صنف
على حذف مضاف لوا هو اقرب للتقوي والضمير في فيه راجع للفقه وضمير
حجه راجع للمختصر واللام في له صلة موضوع وقوله فيه متعلق به
ايضا او بالضمير في له بنا على ان ضمير المصدر يعمل كما في قوله وما هو عنها
بالحديث المرجم او متعلق بقوله الف كقوله على مقدار حجه ويصح ان
يكون ضمير المبالغة شجاع بل هو اولى والمعنى ان المولف لكتب موضوعة
في الفقه مولفة على قدر حجم هذا المتن لكن هذا المتن اجمع اي اكثر حجما
للمسايل منها التمس جواب لما اشار به الى ان المسايل ما وله قال في السلم

امر

امرا مع استعلاء وعكسه دعا وفي المتاوي فالتماس وقعا
ولا يرد عليه قوله بعد المتردد بين اذا الشخص يتردد الى مثله ومن دونه
ويحتمل انه دونه وقد قال ذلك تواضعا انا اضع الخ مفعول التمس
اي التمس مني وضع شرح على ذلك المختصر اي تاليف شرح عليه فشبه
الشرح والمتن بتراكب ومركوب بجامع شدة التمكن على طريق الاستعارة
بالكناية واثبات الوضع تخييل او شبه مزج الشرح بالمتن باستعلا
جسم على جسم واطلق الوضع عليه ثم اشتق منه اضع فهو استعارة
تبعية والشرح لغة الكشف والاظهار واصطلاحا الفاظ مخصوصة
دالة على معاني مخصوصة ما اشكل منه اي ما خفي منه ويفتح
ما اغلق منه اي ما صعب فهمه وفي الكلام استعارة تبعية في
يفتح واغلق ترشيح او استعارة مكنية في ما فانها واقعة على
المسايل واغلق تخييل ويفتح ترشيح او عكسه وعطف هذه
الجملة على ما قبلها خاص على عام او مرادف والخطب مقام اطناب
ضا ما حال من ضمير اضع واسم الاشارة عايد الى الشرح والاولى
ان يرجع الى الايضاح والفتح لان الكل من مسمى الشرح والمراد بالفهم
وضع المسايل في مكانها من الفوايد من للتبعيض ومفعول
ايضا ما محذوف اي ضا ما الى ذلك الشرح مثل هو بعض الفوايد ويصح
ان تكون من زايدة في الاثبات على قلة والف الفوايد والقواعد للجنس
فلا يرد انه لم يذكر جميعها والفوايد جمع فايدة وهي ما استفيد من
علم او مال والقواعد جمع قاعدة وهي قضية كلية يتعرف منها
احكام جزيياتها موضوعها والسين والتا في المستجادات للمبا
اي الفوايد البالغة في الجودة اي للحسن فالمراد المسايل المستحسنة
وعطف القواعد على الفوايد عطف خاص على عام المحررات اي
المهذبات فاستخرن معطوف على التمس وهذا يقتضي ان
الاستخارة عقب الالتماس لكن ينافيه قوله بعد ان صليت ركعتين فانه

لغة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)